

الواجب الثاني

مقرر : دراسات نقدية -3

إشراف الدكتور: محمد الخولي

MIDOCEAN
UNIVERSITY
BY EVERYONE'S SMART UNIVERSITY

مقدم من:

اسم الباحث	: عبد الهادي العمري
الرقم الاكاديمي	: 222000399
العام الدراسي	: الأول- 2024
الفصل الدراسي	: الثالث
المرحلة الدراسية	: درجة الدكتوراة

2024 م

1446هـ

الواجب الثاني	تحليل منهجية البحث المستخدمة وتقييمها
عنوان الدراسة المراد إستعراض الواجب عليها	رسالة دكتوراة بعنوان : أثر الرشاقة الإستراتيجية على إدارة الازمات : دراسة تطبيقية في شركات الاتصالات الأردنية .
إسم الباحث	المحروق ، هدى مروان طه
موقع النشر	المنظومة
سنة النشر	2024

تحليل منهجية البحث المستخدمة:

أولاً: المنهجية البحثية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كإطار منهجي رئيسي. هذا النوع من المنهجيات يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وتحليل العلاقة بين متغيراتها، مما يساعد على فهم الواقع الراهن بشكل دقيق من خلال البيانات التي يتم جمعها وتحليلها.

• أهمية المنهج الوصفي التحليلي:

- يُعتبر المنهج الوصفي التحليلي الأنسب لدراسة تأثير متغير على آخر، حيث يتيح إمكانية تحليل البيانات المتعلقة بالمتغيرات المستقلة والتابعة، وفهم طبيعة العلاقات بينها، وهو ما يلائم موضوع الدراسة: "أثر الرقابة الاستراتيجية على إدارة الأزمات".

• مزايا المنهجية:

- توظيفها في تحليل تأثير الرقابة الاستراتيجية (بأبعادها المختلفة) على كيفية إدارة الأزمات في شركات الاتصالات الأردنية.
- إمكانية التنبؤ بكيفية استجابة الشركات للأزمات بناءً على تحليل البيانات المجمعة، وهو ما يجعل النتائج قابلة للتعميم إلى حد كبير.

ثانياً: أداة جمع البيانات: تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. وتم تقسيم الاستبيان إلى محاور متعددة تغطي أبعاد الدراسة وهي:

- أبعاد الرقابة الاستراتيجية: وتشمل الحساسية الاستراتيجية، الاستجابة الاستراتيجية، الوضوح الاستراتيجي، وسيولة الموارد.
- أبعاد إدارة الأزمات: وتشمل الإنذار المبكر، الاستعداد، احتواء الأضرار، والتعلم.
- تقييم الأداة:

- تعتبر الأداة المستخدمة مناسبة لجمع بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي، مما يوفر نتائج قابلة للتعميم.

- تم قياس صدق وثبات الأداة من خلال معامل كرونباخ ألفا، مما يدل على وجود موثوقية عالية للأداة، وقد تم التحقق من صدقها عبر عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين.

ثالثاً: العينة وتصميمها:

- **حجم العينة:** بلغت عينة الدراسة 582 موظفًا من الإدارة العليا والوسطى لشركات الاتصالات الأردنية، وتم قبول 512 استبيانًا صالحًا للتحليل.
- **طريقة اختيار العينة:** استخدمت الباحثة طريقة العينة العشوائية البسيطة، التي تتيح فرصًا متساوية لكل عنصر من عناصر المجتمع المستهدف ليتم اختياره في العينة. هذه الطريقة تعتبر مناسبة لضمان تمثيل كافة أفراد المجتمع البحثي بشكل عادل.
- **محدودية العينة:** اقتصرت العينة على فئة معينة من الموظفين (الإدارة العليا والوسطى)، مما قد يؤدي إلى تجاهل آراء موظفي الأقسام التنفيذية والفنية الذين قد يكون لديهم رؤى مختلفة حول إدارة الأزمات في الشركات.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- استخدمت الباحثة برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، واتبعت مجموعة من الأساليب الإحصائية، منها:
 - معامل الثبات (كرونباخ ألفا): للتحقق من موثوقية الأداة.
 - تحليل معامل الارتباط (بيرسون): لدراسة قوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.
 - تحليل الانحدار الخطي المتعدد: لتحديد تأثير كل بُعد من أبعاد الرضاقة الاستراتيجية على أبعاد إدارة الأزمات.
- **تقييم الأساليب الإحصائية:**
 - هذه الأساليب تعتبر قوية وملائمة للتحقق من الفرضيات البحثية، إلا أن تحليل الانحدار الخطي المتعدد قد لا يكشف عن جميع العلاقات التفاعلية بين المتغيرات. لذلك، كان من الأفضل استخدام أساليب إحصائية أخرى مثل تحليل

- المسار (Path Analysis) أو النمذجة الهيكلية (Structural Equation Modeling) لفهم أعمق لهذه العلاقات.

خامساً: تقييم منهجية البحث:

1. الملاءمة للموضوع:

- المنهجية المستخدمة متوافقة مع أهداف الدراسة وموضوعها، حيث إنها تتيح دراسة تأثير الرشاقة الاستراتيجية على إدارة الأزمات. اختيار المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبيان كأداة رئيسية يعتبر ملائماً، نظراً لطبيعة البيانات الكمية المطلوبة لتحليل هذه العلاقة.

2. التحليل الإحصائي وتوظيف الأدوات:

- التحليل الإحصائي كان كافياً لاختبار الفرضيات البحثية، حيث استخدمت الباحثة أدوات تحليلية مناسبة مثل معامل الثبات، ومعامل الارتباط، والانحدار الخطي المتعدد.
- ومع ذلك، كان من الأفضل دمج أدوات نوعية مثل المقابلات أو المجموعات البؤرية لفهم أعمق للتأثيرات التي لا يمكن قياسها بشكل كمي.

3. تمثيل العينة:

- على الرغم من أن حجم العينة جيد (512 استبياناً صالحاً)، إلا أن التركيز على الإدارة العليا والوسطى فقط قد يؤدي إلى نتائج غير مكتملة. كان من الأفضل شمول جميع المستويات الوظيفية في الدراسة للحصول على رؤية أكثر شمولية.

4. شمولية الأداة:

- أداة الاستبيان شملت جميع أبعاد المتغيرات المدروسة، مما يسهم في التحقق من الفرضيات بشكل كامل. ومع ذلك، كان يمكن إضافة أسئلة مفتوحة أو استخدام أدوات أخرى لجمع البيانات النوعية للحصول على تفسيرات أعمق حول ممارسات الرشاقة الاستراتيجية في إدارة الأزمات.

سادساً: وجهة نظري كباحث حيال منهجية البحث:

• مزايا المنهجية:

- أرى أن المنهجية المستخدمة مناسبة ومتكاملة في معظم جوانبها، حيث ركزت على دراسة العلاقة بين متغيرين رئيسيين (الرشاقة الاستراتيجية وإدارة الأزمات) باستخدام أدوات إحصائية قوية تساعد على استخلاص نتائج دقيقة.
- كما أن استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع الاستبيان كأداة رئيسية يعتبر ملائماً للدراسة، إذ إن هذا النهج يتيح تحليل التأثيرات بين المتغيرات بشكل كمي، وهو ما ينسجم مع أهداف الدراسة.

• الملاحظات والتوصيات:

- كان من الأفضل توسيع العينة لتشمل مختلف المستويات الإدارية والفنية، مما يتيح دراسة أوسع للظاهرة.
- يمكن دعم النتائج الكمية بمقابلات نوعية مع بعض القيادات في شركات الاتصالات لمعرفة رؤيتهم حول دور الرشاقة الاستراتيجية في مواجهة الأزمات.
- استخدام أدوات تحليل أكثر تقدماً مثل تحليل المسار (Path Analysis) أو النمذجة الهيكلية (SEM) قد يوفر رؤية أعمق للعلاقات التفاعلية بين المتغيرات.

• مدى ارتباط المنهجية بعنوان الدراسة:

- منهجية الدراسة كانت متوافقة تماماً مع عنوان الدراسة "أثر الرشاقة الاستراتيجية على إدارة الأزمات في شركات الاتصالات الأردنية". فقد ركزت المنهجية على تحليل أبعاد الرشاقة الاستراتيجية وتأثيرها على أبعاد إدارة الأزمات، مما يعكس التزام الباحثة بأهداف الدراسة.

الخلاصة:

توفر منهجية البحث المستخدمة إطاراً قوياً وملائماً لدراسة العلاقة بين الرشاقة الاستراتيجية وإدارة الأزمات. على الرغم من ذلك، يمكن تعزيز المنهجية من خلال دمج أدوات نوعية وتوسيع نطاق العينة لتشمل موظفي الأقسام التنفيذية، مما يساهم في تقديم نتائج أكثر شمولية وعمقاً.

وفي الختام، أسأل الله أن أكون قد وفقت في تقديم المحتوى المطلوب ضمن إطار التكليف الثاني لمقرر (دراسات نقدية)، بما يليق بمستوى التطلعات الأكاديمية المأمولة. كما أرحب بتوجيهاتكم وملاحظاتكم القيّمة التي من شأنها الإسهام في تعزيز مسيرتي الأكاديمية وتطوير مهاراتي البحثية.

